

«الإمارات تدعو للتعاون الدولي في تسريع توزيع لقاحات «كوفيد-19»



أكدت دولة الإمارات أهمية التعاون الدولي لتسريع توزيع لقاحات «كوفيد-19» باتباع نهج عمل جماعي قائم على العمل بروح الفريق الواحد من خلال تبني منظومة متكاملة لجميع الجوانب؛ من حيث الإنتاج والتوزيع وحقوق الملكية، لإحداث التأثير المنشود في جميع أنحاء العالم، ورفع المناعة المجتمعية

جاء ذلك خلال مشاركة ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي في فعاليات الاجتماع الأول للمنتدى الدولي للتعاون في مجال اللقاحات الذي تستضيفه الصين برئاسة وانغ يي مستشار الدولة وزير الخارجية الصيني، وبمشاركة ممثلي أكثر من 20 دولة عبر تقنية الاتصال المرئي

يهدف المنتدى إلى خلق حلقة اتصال بين الدول التي تطور وتنتج اللقاحات والشركات حول سبل تعزيز التوزيع العادل للقاح في العالم

أوضحت أنه منذ بداية تفشي جائحة كوفيد-19 كانت دولة الإمارات في طليعة الدول التي قدمت جهوداً دولية للتخفيف

من الآثار السلبية للوباء، وواجهته بروح التضامن الإنساني مع المجتمع الدولي.. وتواصل دولة الإمارات لعب دور رئيسي في توفير الإمدادات الطبية العاجلة اللازمة لمكافحة كوفيد-19 لكثير من الدول لدعم وتعزيز جهودها في مكافحة واحتواء هذه الجائحة.. فقد أرسلت حتى الآن مئات الطائرات المحملة بأكثر من 2.200 طن من المستلزمات الطبية إلى أكثر من 135 دولة حول العالم، خاصة إلى الدول الإفريقية والآسيوية.. كما كان لها دور رئيسي كمركز لوجستي في مكافحة كوفيد-19 من خلال المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي التي قامت بشحن 80 في المئة من إجمالي الإمدادات العالمية من المعدات الطبية والوقائية

وأشارت إلى أنه علاوة على ذلك دعمت الإمارات بشكل كامل إنشاء مستشفيات الشيخ محمد بن زايد الميدانية الذي تم تجهيزها بشكل جيد في كل من الأردن وغينيا كوناكري والسودان وسيراليون ولبنان ومؤخراً في موريتانيا ما ساهم في زيادة قدرة السلطات الصحية في هذه البلدان على احتواء هذه الجائحة

وأضافت: إن دولة الإمارات سخّرت ما تمتلكه من قدرات لوجستية تتضمن مرافق وخدمات نقل متطورة للمساعدة في تسريع تسليم لقاحات فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم بما في ذلك مرافق التخزين والمناولة في إمارتي أبوظبي ودبي بالتعاون الوثيق مع «الاتحاد للطيران» و«طيران الإمارات»، والتي تغطي جغرافياً ما يقرب من 3.6 مليار شخص حول العالم

ونوهت الهاشمي إلى المبادرة التي أطلقتها إمارة أبوظبي عام 2020 تحت مسمى «تحالف الأمل»، كأحد أكبر الحلول اللوجستية وأكثرها تكاملاً لتقديم اللقاحات إلى المجتمع العالمي؛ حيث قدمت منذ إطلاقها ما يقرب من 65 مليون جرعة لتسهيل COVAX لقاح إلى 40 دولة ومؤخراً أعلنت دولة الإمارات عن تبرع عيني بقيمة 50 مليون دولار أمريكي لمبادرة النقل اللوجستي للقاحات من خلال تسريع عمليات النقل والتسليم في جميع أنحاء العالم

ونوهت إلى التعاون الذي تم مؤخراً مع الصين لاستضافة أول مشروع لإنتاج لقاح كوفيد-19 في دولة الإمارات «حياة (فاكس)» وهو تعاون يضاف إلى الجهود الدولية في مواجهة أزمة كوفيد-19. (وام)